

المنزلة دراسة تاريخية أثرية مقارنة في العصر الإسلامي

رسالة مقدمة من

الباحث / أيمن محمد عبد العزيز

لنيل درجة الماجستير في الآثار الإسلامية

إشراف الأستاذة الدكتورة

آمال العمري

أستاذ الآثار الإسلامية والفنون ووكيل كلية الآثار - جامعة القاهرة سابقا

فهرس الموضوعات

| رقم الصفحة | الموضوع |
|------------|--|
| | تمهيد |
| ٩ | مقدمة : تاريخ المنطقة فى عصور ما قبل الإسلام . |
| | فصل الأول : الدقهلية فى العصر الإسلامى والأحداث السياسية بها والتطور الإدارى والتاريخى فى المنزلة . |
| ١٢ | الدقهلية فى عهد الدولة الفاطمية وحتى نهاية العصر العثمانى . |
| ١٤ | الدقهلية حالياً . |
| ١٧ | الأحداث السياسية المرتبطة بالدقهلية . |
| ٢٠ | التطور الإدارى والتاريخى للمنزلة . |
| | الفصل الثانى : الأنشطة المتنوعة فى المنزلة . |
| ٢٩ | - النشاط السياسى . |
| ٤٨ | - النشاط الصناعى . |
| ٥٢ | - النشاط التجارى . |
| ٥٤ | - النشاط الزراعى . |
| ٥٥ | - النشاط الدينى . |
| ٥٦ | - الشخصيات والقادة . |
| | الفصل الثالث : بحيرة المنزلة . |
| ٦٥ | - نشأة البحيرة . |
| ٧٠ | - الملاحة والصيد فى البحيرة . |
| ٧١ | - الأسماك . |
| ٧٣ | - الطيور . |
| ٧٥ | - المدن المتصلة بالبحيرة . |
| | الفصل الرابع : المنشآت الدينية . |
| ٨٤ | - أول المساجد . |
| ٨٦ | ١ - مسجد عبد الرزاق . |
| ٩١ | ٢ - المسجد الكبير بالعصافرة . |

مسجد الكبير بالأحمدي .

- مسجد الكبير بالاستايتة .

- المآذن والمناظر والأبواب والمقاصير الباقية .

١٠٤

١- منذنة المسجد الكبير بالمنزلة .

١٠٥

٢- منذنة المسجد الكبير بالبصراط .

١٠٦

٣- منذنة المسجد الكبير بالكردي .

١٠٧

٤- منذنة مسجد محلب بالجمالية .

١٠٨

٥- منذنة زاوية السلاموني بالمنزلة .

١٠٩

٦- منبر المسجد الكبير بالمنزلة .

١١٢

٧- الباب القديم بالمسجد الجديد .

١١٣

٨- منبر المسجد الكبير بالعجيرة .

١١٥

٩- مقصورة ضريح القعقاع .

- ثانيا الأضرحة :

١١٧

- ضريح زين الدين بالشبول .

١١٩

- ضريح التكروري بالمنزلة .

١٢١

- ضريح الشيخ القدوسي بالمنزلة .

١٢٣

- ضريح الشيخ مراد بميت خضير .

١٢٦

- ضريح الشيخ صالح والشيخ إدريس بميت مرجا سنسيل .

١٢٩

- ضريح الشيخ وهيب بالمنزلة .

١٣١

- ضريح الفقاعي بالمنزلة .

١٣٣

- ضريح الشيخ ابي محمود بالمنزلة .

١٣٥

- الفصل الخامس : المنشآت المدنية والتجارية .

١٣٧

- أولا المنازل في المنزلة .

١٣٨

- المميزات العامة والفنية للمنازل .

١٤٢

- منزل عائلة قورة .

١٤٩

- منزل الشيخ عباس زين الدين .

| | |
|-----|---|
| ١٥٥ | يا القصور : |
| ١٥٦ | قصر بهي الدين . |
| ١٦٢ | الثا المنشآت التجارية : |
| ١٦٤ | السوق الكبير |
| ١٦٦ | وكالة المنزلة . |
| | لفصل السادس : الحفائر والتنقيبات في تل زين الدين بالشبول . |
| ١٦٨ | - تنقيبات الموسم الأول . |
| ١٧٤ | - أهم الاكتشافات في الموسم الأول من فخار وخزف وزجاج ومعادن |
| ١٧٥ | - تنقيبات الموسم الثاني : |
| ١٧٩ | - أهم الاكتشافات في الموسم الثاني من فخار وخزف وزجاج ومعادن . |
| | لفصل السابع : المقارنة بين مدينة المنزلة ومدينة رشيد وتحليل العناصر المعمارية بهما . |
| ١٨١ | - المساجد في المنزلة ورشيد . |
| ١٨٣ | - الواجهات . |
| ١٨٥ | - المداخل |
| ١٨٧ | - القباب . |
| ١٩١ | - المآذن |
| ١٩٢ | - المحاريب . |
| ١٩٨ | - المنابر . |
| ١٩٩ | - الأسقف . |
| ٢٠٠ | - المنشآت المدنية في المنزلة ورشيد . |
| ٢٠١ | - مواد البناء . |
| ٢٠٢ | - المداخل والواجهات . |
| ٢٠٣ | - التخطيط الداخلي . |
| ٢٠٦ | - الخاتمة . |
| ٢١٠ | - الملاحق : الوثائق |
| ٢٥٧ | - والمعجم والمصادر والمراجع - ملخص الرسالة باللغة الإنجليزية . |

تمهيد

يتناول موضوع البحث دراسة تاريخ وآثار منطقة المنزلة في العصر الإسلامي مع المقارنة مع آثار مدينة رشيد نظرا للتشابه في الكثير من العنصر الدينية والمدنية والتجارية بينهما حيث تتمتع المنزلة بموقع متميز بإشرافها على بحيرة المنزلة وقربها من البحر المتوسط لذا كانت من المدن التجارية الهامة في تلك المنطقة مع مدينة دمياط فكانت السفن ترد إليها محملة بالبضائع وامتلك أهلها أيضا السفن التي تنقل البضائع إلى شتى أنحاء مصر وإلى بلاد الشام مما كان له أثر كبير على ازدهار الاقتصادي بها والتي أثر بدوره على التطور العمراني بها . ولا يخفى علينا أن دراسة تاريخ وآثار مدينة من المدن ليست من الأمور الهينة وإنما دراستها تحتاج إلى صبر وجهود لكي تقوم بالبحث في الوثائق والمصادر والمراجع من أجل الحصول على معلومات تتعلق بهذا الموضوع بالإضافة إلى الدراسة الميدانية لهذه المدينة وما بها من آثار ومن الملاحظ أنه عند دراسة المنشآت الأثرية لا نوجه اهتمامنا إلى من قام ببناء وتشكيل هذه الآثار وأنشطته اليومية من اقتصادية واجتماعية وغيرها والتي نستطيع من خلالها كشف كثير من الحقائق المتعلقة بالجانب المادي للحضارة الإنسانية لذا يجب علينا أن نحدث توازن في دراستنا بين هذين الميدانين ولا نفصل أحدهما عن الآخر وذلك لكي نصل إلى دراسة أثرية وحضارية مستفيضة .

أسباب التي حملتني علي اختيار هذا الموضوع أن هذه المنطقة لم تتم دراستها من قبل دراسة عمية دقيقة فأردنا أن أسلط الضوء عليها من خلال هذا البحث بالإضافة إلي احتوائها علي الكثير من العماير الدينية والمدنية والتجارية ، والتي يرجع أكثرها إلي العصر العثماني بالإضافة إلي التشابه والاختلاف بينها وبين مدينة رشيد وقد واجهت صعوبات في هذا البحث تتمثل في ندرة المعلومات المتوافرة عن هذا الموضوع والتي كانت عبارة عن إشارات باهتة ومتناثرة هنا وهناك مما جعلنا نضاعف الجهد من أجل الوصول إلي أكبر قدر من الحقائق والمعلومات المتعلقة بموضوع البحث والذي لم يفرد له ، أي مسن الباحثين دراسات تاريخية أو أثرية واهم الصعوبات التي واجهتني أيضا هو الجانب الميداني لهذه الدراسة ، حيث ن غالبية الآثار المتواجدة في تلك المنطقة غير مسجلة في المجلس الأعلى للآثار مما جعلها معرضة للإهمال والتجديدات والترميمات التي لا تراعى الطابع الأثري بل وتعرض للهدم وقد وضعت أمامي خلال هذه الدراسة هدفين للوصول إليهما :

- الهدف الأول :

إبراز الدور التاريخي الذي لعبته المنزلة خاصة فيما يخص الجانب السياسي والاجتماعي والاقتصادي والثقافي خلال العصر الإسلامي والذي يبدو باهتا في المصادر العربية .

- الهدف الثاني :

الكشف عن الكثير من الآثار التي تضمها تلك المنطقة والمقارنة بينها وبين آثار المدن الأخرى مثل مدينة رشيد وأيضا استنباط الحقائق والنتائج .

- وقد قسمت البحث إلي مقدمه وسبعة فصول :

- المقدمة : تناولت فيها تاريخ المنطقة في عصور ما قبل الإسلام والتطور الإداري والتاريخي لمحافظة الدقهلية عبر العصور .

- الفصل الأول : تناولت فيه الدقهلية في العصر الإسلامي خاصة في العهد الفاطمي وكذلك العصرين

المملوكي والعثماني ، ثم الدقهلية حالياً ، كما تناولت الأحداث التاريخية والسياسية بها خاصة الحملة

الصلبية السابعة ، تناولت أيضا التطور الإداري والتاريخي للمنزلة بتدريج الأسماء التي أطلقت علي المنزلة